

عملية «الجزء».. احتمالات ردّ روسيا على مقتل طيّارِها في سورية مفتوحة

كشفت مصادر عسكرية روسية عن الخيارات المتاحة للانتقام من تنظيم «داعش»، لمقتل طيارين روسيين بإسقاط مروحية قتالية قرب تدمر يوم 8 تموز. وذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية أنه لم تصدر حتى الآن من وزارة الدفاع أو الكرملين أي تصريحات رسمية حول الردّ العسكري المحتمل على إسقاط المروحية، لكنها نقلت عن مصادر عسكرية قولها إن الجيش الروسي يدرس إمكانية زيادة عدد الطلعات القتالية من قاعدة حميميم، وإشراك حاملمة الطائرات «الأميرال كوزنيتشوف» والطائرات التي ترابط على متنها في عملية «الجزء».

وأضافت الصحيفة أنه من غير المستبعد أن يعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عن ماهية الإجراءات الانتقامية ردّاً على الهجوم الأخير، خلال اجتماع لقيادة وزارة الدفاع الروسية مقرّر



«كومرسانت» :

كيف ستردّ روسيا على مقتل طيّارِها في سورية؟

كشفت مصادر عسكرية روسية عن الخيارات المتاحة للانتقام من تنظيم «داعش»، لمقتل طيارين روسيين بإسقاط مروحية قتالية قرب تدمر يوم 8 تموز. وذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية أنه لم تصدر حتى الآن من وزارة الدفاع أو الكرملين أي تصريحات رسمية حول الردّ العسكري المحتمل على إسقاط المروحية، لكنها نقلت عن مصادر عسكرية قولها إن الجيش الروسي يدرس إمكانية زيادة عدد الطلعات القتالية من قاعدة حميميم، وإشراك حاملمة الطائرات «الأميرال كوزنيتشوف» والطائرات التي ترابط على متنها في عملية «الجزء».

وذكرت الصحيفة أنه بحسب الرواية الرسمية، فقد كان الطياران الروسيان المكلفان بتدريب العسكريين السوريين، يقومان بطلعة مخططة لها على متن مروحية سورية من طراز «مي 25» (نسخة معدّة للتصدير عن مروحية «مي 24).

لكن مصادر عسكرية ذكرت أن الحديث يدور في حقيقة الأمر عن مروحية روسية حديثة من طراز «مي 35 إم»، علماً أنّ سبق للجيش الروسي أن نشر مروحيات عدّة من هذا الطراز في قاعدة حميميم في آذار الماضي.

وتابعت الصحيفة أن مجموعة جوية، ضمت مروحيّتي «مي 35» على الأقل، كانت تقوم بطلعات استطلاعية في ريف حمص، عندما لاحظ طاقم المروحية بقيادة العقيد زغعت حبیبولين أن مجموعة كبيرة من مسلحي «داعش» شنّت هجوماً على مواقع الجيش السوري في شرق تدمر.

ونقلت الصحيفة عن أحد المصادر قوله: تمكن المسلحون من اختراق دفاعات الجيش السوري، وكانوا يتوغّلون بسرعة في عمق المنطقة، ما هدد بسقوط المرفعات المطلة على المنطقة في أيديهم. وأضافت المصادر أن الجيش السوري لم يكن يتعمق بأيّ احتياطات في هذا الاتجاه.

وفي هذه الظروف، قرّر العقيد حبیبولين وهو قائد الفوج «55» في قوام الجيش الرابع للقوات الجوية والقضائية والدفاع الجوي في روسيا، الدخول في القتال بلا تباطؤ، وأطلق النار على المسلحين. وفي هذا السياق، ذكرت الصحيفة أنه كانت للحرب خبرة قتال كبيرة، علماً أنه شارك في الحربين الشيشانيّتين الأولى والثانية والعقد مع جورجيا في آب 2008.

وبعد استنفاد الذخيرة، حاولت المروحية العودة إلى القاعدة، لكن صاروخاً أطلقه مسلحون أصاب المروحية في مؤخرتها. وقد فقد الطاقم السيطرة على المروحية مباشرة، وسقطت بعد فوان وانفجرت على الأرض. ولم تكن للطاقم الذي ضمّ إضافة إلى العقيد حبیبولين الملازم يفيغيني دوليغين أي فرص للنجاة. وتمكّن الجنود السوريون من انتشال جثتي القتيلين ونقلهما إلى قاعدة حميميم.

وأكدت مصادر عسكرية رفيعة المستوى للصحيفة أن الهجوم على المروحية الروسية لن يبق من دون رد. وذكرت بأن الجيش الروسي ردّ بقسوة على كافة الهجمات السابقة التي أدت إلى خسائر بشرية في صفوف مجموعة القوات الروسية في سورية. وبمقتل حبیبولين ودوليغين، بلغت حصيلة القتلى الروس خلال الحرب في سورية، 13 عسكرياً.

وفي هذا السياق، أعادت «كومرسانت» أن الأذهان أن سلاح الجوّ الروسي ردّ بشدة على مقتل الطيار الروسي أوبليغ بيكشوف برصاص مسلحين بعد إسقاط قاذفته «سو 24» من قبل سلاح الجو التركي يوم 24 تشرين الثاني الماضي. ولمدة 24 ساعة بلا انقطاع، كانت الطائرات الروسية تشنّ غارات مكثفة على المنطقة التي سقطت فيها الطائرة الروسية، انتقاماً لمقتل قائدها.

ومن غير المستبعد أن يعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عن ماهية الإجراءات الانتقامية ردّاً على الهجوم الأخير، خلال اجتماع لقيادة وزارة الدفاع الروسية مقرّر عدده في وقت لاحق من الأسبوع الجاري. وبحسب المصادر، من بين الخيارات التي تدرسها وزارة الدفاع، تكثيف الطلعات القتالية في سماء سورية أضعافاً، وتوجيه سلسلة جديدة من الضربات باستخدام صواريخ مجنّحة عالية الدقة تنطلق من منظومات «كايتر» من سفن حربية وطائرات.

عقده في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

وبحسب المصادر، من بين الخيارات التي تدرسها وزارة الدفاع، تكثيف الطلعات القتالية في سماء سورية أضعافاً، وتوجيه سلسلة جديدة من الضربات باستخدام صواريخ مجنّحة عالية الدقة تنطلق من منظومات «كايتر» من سفن حربية وطائرات.

أما الخيار الثاني للانتقام، فيرتبط بإشراك حاملمة الطائرات الروسية الوحيدة «الأميرال كوزنيتسوف» والطائرات التي تحملها على متها مروحيات «كا 52 ك» و«كا 27» و«كا 31» في عملية «الجزء». إلى ذلك، تطرّقت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية إلى المناورات التي أجزتها قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية، مشيرة إلى أنها تتأهب لصد هجمات الناتو غير النووية. وقالت

وفي الوقت نفسه، حدّرت «كومرسانت» من أن مثل هذا التكثيف لعمليات سلاح الجو الروسي، من شأنه أن يؤثر على نظام الهدنة الذي دخل حيّز التنفيذ في بعض مناطق سورية في إطار اتفاق مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد دعا خلال مكالمة هاتفية أجراها يوم 7 تموز مع نظيره الأمريكي باراك أوباما، إلى المساهمة في تنصّل «المعارضة السورية المعتدلة» من الإرهابيين في أقرب وقت. لكن الصحيفة نقلت عن مصادر روسية تأكيدها أن الوعد الذي قدّمته واشنطن منذ ثلاثة أشهر في شأن الفصل بين «المعتدلين» والإرهابيين في سورية ما زالت حبراً على ورق. أما الخبر الثاني للانتقام، فيرتبط بإشراك حاملمة الطائرات الروسية الوحيدة «الأميرال كوزنيتسوف» والطائرات التي تحملها على متها (قرابة 15 مقاتلة «سو 33»، و«ميج 29 كا/كوب» وقرابة عشر مروحيات «كا 52 ك» و«كا 27»، و«كا 31») في عملية «الجزء».

وسبق لوكالة «تاس» أن ذكرت أنه من المخطط أن تنصّب حاملمة الطائرات لحملة توجيه الغارات إلى مواقع «داعش» في سورية بدءاً من تشرين الأول المقبل وحتى كانون الثاني عام 2017، وذلك انطلاقاً من الجزء الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. لكن مصادر عسكرية أكدت ل«كومرسانت» أنه في حال صدور قرار في هذا الشأن فإن ميّنة الأركان العامة للجيش الروسي، ستضّمّ حاملمة الطائرات لعملية مكافحة الإرهاب في سورية قبل الموعد المحدد، وتحديدًا في أواخر آب المقبل.



«نيزافيسيميا غازيتا»: قوات الصواريخ الاستراتيجية تتدرّب على الصمود في مختلف الظروف

تطرّقت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية إلى المناورات التي أجزتها قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية، مشيرة إلى أنها تتأهب لصد هجمات الناتو غير النووية.

وحاء في المقال: أجرت خمسة أفواج من منظومات الصواريخ المتنقلة المزوّدة بصواريخ «توبول إم» و«توبول» و«يارس» خلال الأسبوع الجاري تدريبات على مسارات حركة تنقلاتها من مقاطعة «تفير» إلى إقليم «التاي»، كما أجرت مراكز قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية تدريبات على إدارة القوات في حال نشوب نزاع ما باستخدام الأسلحة التقليدية وغير النووية.

وحاء في البيان الصادر عن وزارة الدفاع الروسية، أن الهدف من التمارين القيادية، التدرّب على ضمان عمل قوات الصواريخ الاستراتيجية المتنقلة في مختلف الظروف وقدرتها على البقاء لتنفيذ مهماتها في الوقت المناسب خلال العمليات القتالية بالأسلحة التقليدية. أي بمعنى آخر، المحافظة على قدرة قوات الصواريخ الاستراتيجية على توجيه ضربة نووية انتقامية إلى العدو في حال تعرّض روسيا لهجوم مباغت لا تستخدم فيه الأسلحة النووية من قبل القوات العسكرية التقليدية.

كما تدرّبت هذه القوات على كيفية ردع الهجمات بالأسلحة فائقة الدقة، التي تستخدم عادة في تدمير أسلحة العدو، خصوصاً أن احتمال وقوع مثل هذه الحالات

وارد، وأن قوات الناتو التقليدية هي أضعاف فلياتها في روسيا، ويزداد تركّزها على حدودها.

كذلك، تدربت قوات الصواريخ الاستراتيجية على كيفية إخراج منظومات الصواريخ من مخابئها ونقلها إلى مواقع ميدانية، وتغيير هذه المواقع وكيفية إخفائها، وغير ذلك من المتطلبات التي قد تنشأ خلال المعركة. وأهم هذه التدرّبات تركزت على كيفية ردع الهجمات البرية للعدو على قواعد إطلان هذه الصواريخ؛ حيث تدرّبت لتشكيلة خاصة مهمتها الكشف عن وحدات العدو التخريبية، ثم القضاء عليها، مستخدمة في ذلك سيارات النقل المدرعة «تايغون إم» الخاصة بمكافحة المجموعات التخريبية، والتي تزوّد بأجهزة طيران من دون طيار. تجدر الإشارة إلى أن منظومات صواريخ «يارس» مزوّدة بأجهزة قتالية توسّع من إمكانياتها في تجاوز خطوط العدو الدفاعية. كما أن أنواع منظومات الصواريخ المتنقلة كافة عند قيامها بمهام الحراسة من الصعب على العدو اكتشافها.

البناء

البناء

الصحيفة : أجرت خمسة أفواج من منظومات الصواريخ المتنقلة المزوّدة بصواريخ «توبول إم» و«توبول» و«يارس» خلال الأسبوع الجاري تدريبات على مسارات حركة تنقلاتها من مقاطعة «تفير» إلى إقليم «التاي». كما أجرت مراكز قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية تدريبات على إدارة القوات في حال نشوب نزاع ما باستخدام الأسلحة التقليدية وغير النووية.

ويمكن القول إن القوات الروسية تتأهب لردع أي هجوم على البلاد من قبل قوات الناتو التقليدية. علماً أن هيئات أركان قوات الناتو بدورها تدرس هذه المسألة. ولكن عليها أن تعلم أن هنا في روسيا من يتدرّب على سيناريو الردّ على هذه الهجمات باستخدام ضربات نووية انتقامية توجّه نحو مراكز القيادة في بلدان الناتو كافة.

وبحسب قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية الفريق أول سيرغي كاركاييف، سوف تشكل هذه الصواريخ نصف تشكيلات الصواريخ الاستراتيجية بحلول عام 2021. وبشكل عام، فإذا تمكنت وحدات عسكرية معادية من التوجّل بسرعة في عمق الأراضي الروسية واكتشاف مواقع منظومات هذه الصواريخ، فقد وضعت القيادة خطة شاملة لحمايتها من أيّ إصابات مباشرة. ويمكن القول إن القوات الروسية تتأهب لردع أي هجوم على البلاد من قبل قوات الناتو التقليدية. علماً أن هيئات أركان قوات الناتو بدورها تدرس هذه المسألة. ولكن عليها أن تعلم أن هنا في روسيا من يتدرّب على سيناريو الردّ على هذه الهجمات باستخدام ضربات نووية انتقامية توجّه نحو مراكز القيادة في بلدان الناتو كافة.



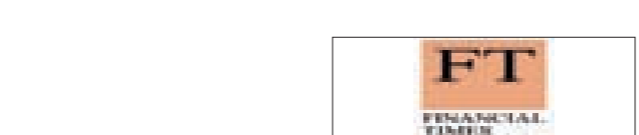
«تلغراف»: بريطانيا فشلت في التخطيط لمرحلة ما بعد صدام في العراق

نشرت صحيفة «تلغراف» البريطانية مقالاً لديفيد بلير تطرّق فيه إلى استنتاج «تقرير شيلكوت»، أن بريطانيا فشلت في التخطيط لمرحلة ما بعد صدام في العراق. ويقول الكاتب إنه حتى لو وضعت الولايات المتحدة وبريطانيا خطا محكمة المعالجة الأضواء بعد سقوط صدام حسين فإن الوضع في العراق كان سيكون شبيها بما هو عليه الآن.

ويروي الكاتب أن خطا سير جون شيلكوت يكمن في افتراضه أن هناك طريقة أفضل لاحتمال العراق ويملكه لاحقا، وأن حكومة بلير لم تجد الوسيلة المناسبة لذلك لأنها لم تعمل الأمر الامتصام الكافي. ويقول إنه يرى أن احتلال قوتين غربيّتين للعراق كان سيضلل في أي الأحوال، مع أن الوضع كان سيكون أفضل لو وضعت بريطانيا والولايات المتحدة خطة أفضل.

ويصف الكاتب ما شهده في بغداد التي وصل إليها بعد 48 ساعة من هدم تمثال صدام، حالة الفوضى والنهب والسلب في المدينة: قصور صدام والقنادق والمدارس، حيث استولى الناهمون على كل ما استطاعوا الوصول إليه.

ومن الأخطاء التي يأخذها كاتب المقال على المحتلين تسريحهم للجيش وتطهير النظام البيروقراطي التي كان قائما في العراق، في جعل بناء الدولة بالغ الصعوبة.



«فايننشال تايمز»: تحذير من تزايد الاعتماد العالمي على نفط الشرق الأوسط

حدّرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في مقال افتتاحي من تزايد الاعتماد العالمي على نفط الشرق الأوسط.

وتقول الصحيفة إن الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش، حدّر في خطاب حالة الاتحاد عام 2006 من مخاطر «الإمان على النفط الذي يستورده عادة من مناطق غير مستقرة في العالم»، مشدّدة على أن العالم بعد نحو عشر سنوات ما زال يجد من الصعب عليه أن يكسر هذه العادة.

وتنقل الصحيفة عن رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيروول، إشارته الأسبوع الماضي إلى أن حصص النفط القادم من الشرق الأوسط قد ارتفعت إلى أعلى مستوى لها منذ السبعينات، ومن المرجّح أن تواصل النمو.

وترى الصحيفة أن تصريحاته كانت تذكيرا مفيدا بنقطة الضعف التي قد تُنسى

ترجمات



بسهولة كبيرة في هذه الأيام، حيث أسعار النفط الخام فيها منخفضة، وهي أن العالم ما زال قابلا للتعرّض إلى صدمة في مجال الإمدادات النفطية.

وتضيف الافتتاحية أن من بين البلدان المستلثة للنفط، كانت الولايات المتحدة الأتخج في تخفيض اعتمادها على النفط المستورد، والعوامل الأساسية وراء ذلك تكمن في تباطؤ النمو بسبب الركود في 2007 – 2009 وازدهار استخراج النفط الصخري خلال السنوات الست الماضية، فضلا عن السياسات التي اتخذتها إدارة بوش. وقد انخفض صافي استيراد النفط الخام من 12.5 مليون برميل يوميا عام 2005 إلى 4.7 مليون برميل يوميا السنة الماضية.

وتشير الصحيفة إلى أن الاقتصادات الكبرى الناهضة باتت متعشّة أكثر إلى نفط الشرق الأوسط، كما هي الحال مع الصين التي نما استهلاكها للنفط بنسبة 73 في المئة خلال الفترة بين 2005 – 2015، إلى جانب انخفاض النسبة التي يغطيها انتاجها المحلي من 35 في المئة إلى 36 في المئة.

كما زاد الاستهلاك النفطي في الهند بنسبة 60 في المئة خلال الفترة نفسها، وانخفض انتاجها المحلي من 28 في المئة إلى 21 في المئة .

وتخلص الصحيفة إلى أن انخفاض أسعار النفط شجع المستهلكين على الاستثمار في مجالات تؤدّي إلى مزيد من الطلب على الطاقة. وكلما وطّن العالم نفسه على فكرة أن أسعار النفط ستظل منخفضة، فإنه يحتمل أن يتعرض لصدمة شديدة بالارتفاع المفاجيء للأسعار. وتضيف أن الحالة القلقة في للبلدان المنتجة في الشرق الأوسط والمنتجين الآخرين كفنزويلا، تعني أن الانقطاع المفاجيء الإمدادات النفطية خطر محتمل دائما.



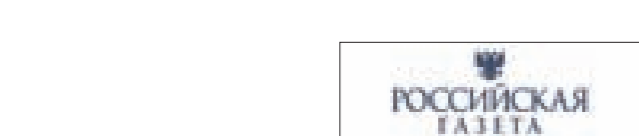
«واشنطن بوست»:

أميركا تبيع قنابل عنقودية السعودية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن الولايات المتحدة مستمرة في بيع قنابل عنقودية للسعودية وأن الكونغرس صوت مؤخراً لصالح استمرار بيعها شرط عدم وضع ختم التصنع عليها.

ونقلت الصحيفة في تقرير بعنوان «القبائل العنقودية الأميركية تهتمّ الحياة في العاصمة صنعاء»، حيث أشادت بعض ضحايا القبائل الأميركية أو أسرهم في العاصمة البمنية صنعاء. وأكدت الصحيفة في التقرير أن الولايات المتحدة باعت للسعودية مقاتلات واسلحة أميركية بليار دولار. قائلة: الانتقادات الموجهة إلى أميركا في تزايد مضطرب بسبب مشاركتها في الحرب على اليمن. مشيرة إلى أن نوابا أميركيين والمنظمة الأميركية لحقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» يطالبون بحظر بيع السعودية أسلحة محرّمة دوليا.

كما أكدت الصحيفة أن ضحايا مجزرة مستباحة كانت نتيجة استخدام قنبلة عنقودية أميركية، داخل حيّ في العاصمة صنعاء من نوع «CBU-58A/B» وصنعت في مصنع «ميلان» للذخيرة في ولاية تينيسي وتحتوي على 650 قنبلة وصنعت عام 1978 بحسب بعض الآثار التي عثر عليها في اجساد بعض الضحايا. وكانت وسائل إعلام أجنبية قد نقلت عن البيت الأبيض أنه أوقف توريد القبائل العنقودية إلى السعودية بسبب القلق الذي أثاره عدد القتلى المتزايد بين المدنيين في اليمن. واتهمت «هيومن رايتس» التحالف العربي بمقتل مدنيين بقنابل عنقودية أميركية وبريطانية وبقتل مناطق سكنية.



«روسييسكايا غازيتا»:

«داعش» يُنشئ قاعدة بيانات لـ«سبايه»

تطرّقت صحيفة «روسييسكايا غازيتا» الروسية إلى التحقيقات التي أجزتها وكالة «أسوشيتد برس» حول جرائم «داعش» و«مالكي العبيد» في القرن الحادي والعشرين. وحّاء في المقال: أجرى مراسلو وكالة «أسوشيتد برس» للأنباء تحقيقات في شأن نشاط «داعش» الإجرامي في تجارة العبيد؛ حيث التقوا عددا من النساء والأطفال الإيزيديين، الذين كانوا أسرى لدى التنظيم.

وتوصل صحافيون إلى أن «داعش» كلما فقد جزءاً من الأراضي التي يسيطر عليها في سورية والعراق، زاد من قسوة معاملته لنحو 3 آلاف امرأة وفئات من الأسيرات لديه، اللواتي يستخدمن كإماء للجنس. ويبيع مسلحو التنظيم النساء كإماء منقولة: حيث أنشأ قاعدة بيانات خاصة بنسب نطق صورهن وصور ومعلومات عن «مالكيهن»، من أجل منع هربهن عبر تقاض السيطرة التابعة للتنظيم. ويستخدم «داعش» الرموز في بيع النساء والفتيات، حيث تظهر الإعلانات في شبكات التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، و«تلغرام»، و«انابرا ما تظهر في «واتس آب». وقد تمكّن التنظيم من اختطاف آلاف الفتيات واليزيدييات في آب عام 2014، بعد استيلائه على القرى والبلدات التي كن يعشن فيها شمال العراق. وكان هدف التنظيم من هذه العمليات تمام القضاء تماما على هذه الأقلية الناطقة بالكرديّة التي يعدها وثنية. ولكن البداية الإيزيدية تضمّ عناصر من الديانات المسيحية والإسلامية والزرادشتية، البداية الفارسية القديمة. وكان عدد أفراد هذه الطائفة قبل هذه الأحداث يقدر بنصف مليون نسمة، ولا يعرف عدد من بقي منهم على قيد الحياة بعد الحرب.

بيد أن بعض الإيزيدييات تمكّن من الهرب من حجب «داعش» بمساعدة أشخاص عرب ومهجرين أكراد، يحصلون على مبلغ ماليّ من أولياء «أمهر اللواتي يهربن من الأسر. ووفق إحصاءات الوكالة، فقد بلغ عددهن 134 امرأة فقط.

من جانبها، قال ميرزا داناوي، مؤسس المنظمة الألمانية، ل«فرافية» Luftbuckle، IRAK، لمراسلي الوكالة، إن الهرب منذ فترة 3–2 أشهر أصبح صعباً وخطراً، وأضاف أن الإرهابيين يسجّلون كل امرأة ومالكتها. وفي حال هروبا، فإن جميع العاملين في نقاط السيطرة التابعة للتنظيم، يعرفونها، أي أنها هربت من مالكتها. وقد أعدم التنظيم قبل فترة عدّة من النساء اللواتي حاولن الهرب من مالكيهن. ويعرض المسلحون ضحاياهم بملابس زاهية أمام المشتري؛ حيث يعرضون صورهن في شبكات التواصل الاجتماعي، ويتودّد أعمار أكثرهن كانّها تتراوح بين 16 و18 سنة. ولا تبدو أي منهن أنها تجاوزت 30 سنة.

ويعتقد المراقبون أن فرص الهرب تنقلص يوما بعد آخر؛ حيث أصبح المهزوبون الذين كانوا يراقفون الأسيرات أنفسهم هدفاً لمسلحي التنظيم. كما أن حكومة إقليم

الأسيرات، أما الآن، فلم تعد تملك الأموال اللازمة لذلك.

وقد حاولت إلماء حاجي بشار الهرب أربع مرات، قبل أن تتمكن في المرة الخامسة من الهرب عبر حقل الغام مع رفيقتها ألماس (8 سنوات)، وكاترين (20 سنة)، اللتين توفيتا نتيجة انفجار إصمّاع، أما هي، فقد أصيبت في عينيها اليمنى وجروح في أركان أخرى من وجهها وجسمها، ومع ذلك فهي تشعر بأنها محظوظة جدا. وبقيت ميادة، الأخت الصغيرة للئماء، في الأسر. أما شقيقاتها الأخريات، فقد تمكّن أيضاً من الهرب، وهن حاليا في ألمانيا. كما تمكّن شقيقها الصغير من الهرب من معسكر تدرّب الإرهابيين في الموصل، ووصل إلى مدينة دهوك شمال العراق. إلماء، التي كان عمرها عند أسرها 16 سنة، تحدّثت عن كيفية بيعها من مسلح إلى آخر، والذين كانوا جميعهم يفتصنونها ويبيئونها ويضربونها. وكان «مالكتها» قائداً لفصيل «داعش». وهو عراقي الجنسية واسمه أبو منصور، وكان يقبدها عندما كانا في مدينة الرقة. وقد حاولت إلماء الهرب مرتين، ولكنها لم تفلح. وكانت بعد كل محاولة فاشلة تتعرض للاعتصام والضرب. وبعد المحاولة الثانية، بيعت في مسلح آخر من وجهها والموصل. وبعد شهرين، بيعت إلى ثالث، كان خبيراً في صنع الأحزمة النافسة، وجبرها على مساعدته في صنع هذه الأحزمة وعبوات تفخيخ السيارات. بعد ذلك بيعت إلى طبيب من حويدة، الذي كان بدوره يبيئها ويضربها، ولكنها بقيت عنده نحو ستة. وبعد ذلك، تمكّنت من الاتصال سرّاً بأقاربها، الذين دفعوا 800 دولار للمهربين المحليين ليساعدوها في الهرب، وهي حاليا مع أخوانها وأخواتها في ألمانيا.